دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية

إعداد :
د. حسن محمد الزهراني
الأستاذ المشارك بقسم التربية
الجامعة الإسلامية

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى بيان ما يمكن أن تقدمه التقنية الرقمية في تعزيز العملية التعليمية بجميع عناصرها ومكوناتها. كما هدفت إلى التعرف على دور المعارف الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي. وكذلك الكشف عن دور عمليات التعليم والتعلم الرقمي في تعزيز العملية التعليمية. والوقوف على دور البحث الرقمي والمكتبة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية كذلك لدى طلاب الإعداد التربوي. وتتمثل أهمية البحث من خلال موضوع العصر وهو الثقافة الرقمية وكذلك المتغيرات من خلال الفيئة المستهدفة من طلاب الإعداد التربوي لطلاب المنح. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي. وتكونت عينة الدراسة من جميع طلاب الإعداد التربوي البالغ عددهم (٢٩١) طالباً. وتم تصميم استبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، المتوسطات والانحرافات المعيارية، اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لدراسة الفروق. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها: تحقق دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي، جاء محور التعليم والتعلم في مقدمة المحاور المتحققة، بمتوسط حسابي (4,00)، يليه محور المعارف الرقمية، بمتوسط حسابي(3.94)، وأخيراً محور البحث العلمي واستخدام المكتبة الرقمية، بمتوسط حسابي (3.89). كشفت الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي تعزى لمتغيرات الدراسة. وأوصت الدراسة بعدد من الوصايا منه: دخال التقنية الرقمية كمتطلب عام لجميع طلاب الجامعة. وإقامة الدورات التدريبة للتعليم الرقمي لمنسوبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم. وجعل يوم جامعي للتثقيف الرقمي.

الكلمات المفتاحة: الثقافة الرقمية، العملية التعليمية، طلاب الإعداد التربوي.

Search title: The role of digital culture about promoting the educational process in students of educational preparation program at the Islamic University

Prepare

Dr: Hassan Mohammed Al-Zahrani

Associate Professor, Department of Education

The Islamic University of Madinah

Abstract

Aims of the research: The objective of the this study is to demonstrate what digital technology can offer in strengthening the educational process in all its components. It also aimed to recognize the role of digital knowledge in promoting the educational process among students in educational preparation program, reveal the role of E-learning processes in promoting the educational process, and also identify the role of E-research and the digital library in promoting the educational process among the students of educational preparation program.

Importance of research: The importance of this study is that e-learning is the contemporary teaching method, and as well as variables through the target group of students in the educational preparation program of scholarship students.

Research curriculum: Descriptive Approach (Scan Descriptor)

Sample Study: The study sample consisted of all students in educational preparation 291 students.

Search tools: A resolution was designed to achieve the objectives of the study.

statistical methods: Pearson correlation factor, Cronbach's Alpha, Averages and standard deviations, One-way contrast analysis test to study differences.

Major research results: The role of digital culture in promoting the educational process of students in educational preparation has been realized, The focus of teaching and learning is at the top of the achieved axis, with an average arithmetic (4.00), followed by the axis of digital knowledge, with an average arithmetic (3.94) and,

finally, scientific research and the use of the digital library, with an average arithmetic (3.89). The study revealed that there are no statistically significant differences in the role of digital culture in promoting the educational process among students in educational preparation due to the variables of the study.

The study recommended a number of wills, including: Introduction of digital technology as a general requirement for all university students, Establishment of digital education courses for faculty and faculty members of the University, And make a college day for digital education.

Keywords: Digital Culture, Educational Process, Educational Preparation's Students

دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية

إعداد :

د. حسن محمد الزهراني

الأستاذ المشارك بقسم التربية
الجامعة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

تضم الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد الأكبر من طلاب المنح بين الجامعات السعودية بما نسبته ٨٥%،وصبح تطوير المنظومة التربوية والتعليمية مطلبا ملحا في ضوء تطور التقنية الرقمية، وبات طالب المنحة اليوم أكثر انفتاحاً على ثورة التقنية الرقمية، الأمر الذي يحتم التحول من النمط التقليدي في التعليم إلى التوجه لتفعيل التعليم الرقمي، من خلال ما تملكه الجامعة من المقومات التقنية الحديثة، وهذا ما بدأت به الجامعة الإسلامية فعلا، وطبقته عمليا في ظل جائحة كورونا، مما يعزز العملية التعليمة.

فالثقافة الرقمية ضرورة في هذا العصر الرقمي، وتعبر عن مستوى الوعي بالمعرفة الرقمية والمستجدات التقنية، ولا شك أن الثقافة الرقمية تعزز العملية التعليمية نحو تحويل المعلومات المجردة إلى معلومات محسوسة يمكن استيعابها بسهولة، مما يجعل العملية التعليمية أكثر تشويقا لأنها تنقل التعليم من الطرق التقليدية إلى الطرق الرقمية، والتي تعزز بدورها جودة العملية التعليمية(حسن، ٢٠١٥م،ص ٣٢٣)

وبين إبراهيم،(٢٠٢٠م)،أهمية الثقافة الرقمية، وضرورة دمجها في الممارسات التعليمية والتدريسية، باعتبارها من الأدوات الرئيسة والمتطلبة للحياة في القرن الحادي والعشرين والذي يطلق عليه العالم الرقمي، فدمج الأدوات الرقمية في عناصر المنهج التعليمي تعزز عمليات النمو المعرفي لدى الطلاب، وتعزز عمليات التعلم والتعليم، وكذلك البحث الرقمي (ص٢٦٤).

وفي ظل المجتمع الرقمي الذي نعيشه حاليا أصبحت الثقافة الرقمية لا تلزم للنجاح فقط؛ فالثقافة اليوم هي الثقافة الرقمية، وتعني القدرة على استخدام أجهزة الكمبيوتر والخدمات الإلكترونية لمواكبة حياة المجتمعات الحديثة والمشاركة فيها بثقة، ويكمن جوهر الثقافة الرقمية في تمكين أفراد المجتمع عموما والطلاب خصوصا من استخدام التطبيقات الرقمية لما لها من دور في انجاز واجباتهم وبحوثهم ومهامهم التربوية والتعليمية(فايد،٢٠١٨م، ١٧٧)

وبذلك تنطلق الدعوة الرقمية في العمل الجامعي من حقيقة مفادها أن المشكلة اليوم لا تكمن في نقص المعارف والمعلومات بل في الزيادة المفرطة فيهما، فضلاً عن وجود تغير في بنيتهما، فالجامعة مع التغيير محاصرة بتحديات مختلفة فرضتها خصائصها العلمية والمهنية، وعليها أن تمضى قدما لتتجاوز أطرها التقليدية، لتأخذ دورها كأداة فاعلة في المجتمع في استيعاب التغيرات العالمية و التقنية إلى جانب الإبداع المعرفي، وبذلك تكون مسئولة عن التقدم العلمي والحضاري لمجتمعها(محمود،٢٠١٨،ص٨).

فتوظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية يساعد في اكتساب الطلاب مهارات جديدة، كما تعزز التفاعل بين المعلم والمتعلم، وتزيد من التفاعل الاجتماعي، وتعطي قيمة للعملية التعليمية.(عبد القادر ،٢٠١٩،ص٥).

وتماشيا مع توجهات وزارة التعليم التي ركزت على المكون الرقمي في العملية التعليمية، وانطلاقا من مواجهة التحديات التقنية، مواكبتها للتطور والمستجدات التكنولوجية ،يأتي هذ البحث ليقف على دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة:

لعل من أبرز ما يطالعنا العصر الحاضر التطور التقني وماله من دور في الحياة بشكل عام وفي مجال التربية والتعليم بشكل خاص، والذي يتطلب من المؤسسات التعليمية أن تعمل جاهدة في نشر الثقافة الرقمية والاستفادة منها في العملية التعليمية ، وسعيا للكشف عن دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية، لدى طلاب المنح وتباين تلك الثقافة

من قارة لأخرى، حسب مقدراتها وإمكاناتها ،أصبح من الضروري معرفة الثقافة الرقمية وامكانية توظيفها في مجال التربية والتعليم خصوصا في ظل انتشار الأوبئة، وفي ضوء ماسبق تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

أسئلة الدراسة:

س/ ما دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي ؟ ويتفرع منه التساؤلات التالية:

س/ ما دور المعارف الرقمية لدى طلاب الإعداد التربوي في تعزيز العملية التعليمية؟

س/ ما دور عمليات التعليم والتعلم الرقمي لدى طلاب الإعداد التربوي في تعزيز العملية التعليمية؟

س/ ما دور البحث الرقمي والمكتبة الرقمية لدى طلاب الإعداد التربوي في تعزيز العملية التعليمية؟

س/ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى٠,٠٥ تعزى إلى متغيرات (الكلية، والمستوى).

أهدافها:

١. تهدف الدراسة إلى بيان ما يمكن أن تقدمه التقنية الرقمية في تعزيز العملية التعليمية بجميع عناصرها ومكوناتها.
٢. التعرف على دور المعارف الرقمية لدى طلاب الإعداد التربوي في تعزيز العملية التعليمية.
٣. الكشف عن دور عمليات التعليم والتعلم الرقمي لدى طلاب الإعداد التربوي في تعزيز العملية التعليمية.
٤. الوقوف على دور البحث الرقمي والمكتبة الرقمية لدى طلاب الإعداد التربوي في تعزيز العملية التعليمية.

٥. بيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها (الكلية- المستوى).

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من تناولها لموضوع الساعة، الا وهو موضوع الثقافة الرقمية لدى طلاب المنح الملتحقين بالإعداد التربوي، ودورها في تعزيز العملية التعليمية لديهم، وما تتوصل إليه من نتائج، ولذا يمكن القول أن الأهمية المرجوة من إجراء هذه الدراسة تتحقق في التالي

١. تسليط الضوء على مفهوم الثقافة الرقمية لدى طلاب الإعداد التربوي ودورها في تعزيز العملية التعليمية.
٢. كما تنبع أهمية الدراسة من الوقت الذي بات التعليم الرقمي خيارا استراتيجيا في ظل انتشار الأمراض الوبائية كجائحة كورونا، وغيرها.
٣. افادة لأعضاء هيئة التدريس على اختلاف تخصصاتهم نحو توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية.
٤. كذلك إفادة للمسؤولين عن التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد نحو تطوير التعليم الرقمي.

حدودها:

تتمثل حدود الدراسة في:

الحد الموضوعي: دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي.

الحد البشري: طلاب الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية بمستوياته الثلاثة (السادس- والسابع – والثامن).

الحد المكاني: الجامعة الإسلامية المدينة المنورة- قسم التربية- برنامج الإعداد التربوي.

الحد الزماني: الفصل الثاني: من العام الجامعي ١٤٤٢ه/ ١٤٤٣ه.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، لمناسبته الدراسات التربوية بصفة عامة، فهو يتميز بكونه يهتم باستقصاء الأسباب التي تساعد على فهم مشكلة الدراسة الحالية، ولا يقتصر على جمع المعلومات والبيانات، بل يتضمن قدراً من التفسير، وتحديد العلاقات البينية، واستخراج الاستنتاجات، ذات الدلالة بالنسبة لمشكلة الدراسة (حنا وحسين،١٩٩١م، ص١٧٠). ولملائمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة، وتحقيق أهدافها، والوصول إلى إجابات تسهم في وصف وتحليل نتائج استجابات أفراد العينة من طلاب الإعداد التربوي حول الثقافة الرقمية ودورها في تعزيز العملية التعليمية من وجهة نظرهم.

مصطلحات الدراسة:

الدور: مجموعة من الأنشطة المرتبطة والأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة (مرسي، ١٩٨٩م، ص١٣٣).

ويعرف الباحث الدور إجرائيا: بأنه مجموعة من المعارف والعمليات، والمهارات الرقمية، التي يوظفها طالب المنحة من أجل تعزيز العملية التعليمية.

الثقافة الرقمية:

ويعرفها (النجار:٢٠١٣م): بأنها مجموعة القيم والمعارف والمهارات الرقمية التي يجب على الفرد الإلمام بها في ظل التطور التكنولوجي"(ص١٦).

ويعرفها آخر بأنها: " استيعاب المكونات والعناصر الرقمية، والقدرة على توظيف الأدوات والصيغ الرقمية في تطوير الممارسات التعليمية والتعليمية، وتطوير مخرجات التعلم، وتكمن مجالات توظيف الثقافة الرقمية في مجالات وعناصر التعليم والتعليم خلال دمجها في الخبرات التعليمية أو استخدامها معينات للتدريس أو وسائط وأدوات ومصادر تعليمية."(فايد،٢٠١٨م،١٨١).

وتعرفها أبو عامر(٢٠١٩م) بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات الرقمية التي من الضروري أن يمتلكها الآباء والأمهات لمساعدتهم على استخدام أجهزة

الحواسيب والهواتف الذكية، وشبكة الانترنت وتطبيقاتها التفاعلية، والتعامل معها ضمن قيم وأخلاق البيئة الرقمية"(ص٤).

ويعرف الباحث الثقافة الرقمية بأنها: مجموعة ما يمتلكه طالب الإعداد التربوي من المعلومات والمعارف والمهارات الرقمية التي يستخدمها ويوظفها ويستفيد منها في عمليات التعليم والتعلم.

فالثقافة الرقمية تتميز بالديناميكية المتغيرة باستمرار اذ تتأثر بطبيعة البنية التنظيمية لمؤسسات المعلومات المختلفة فالثقافة الرقمية اليوم ترسم تجربة المجتمعات المختلفة في العالم، اذ توفر مجموعة معقدة من الأدوات الرقمية التي تعمل على تنظيم علاقات جديدة من المعلومات والتفاعل الثقافي العالمي والمحلي. ومن أجل تحقيق الأهداف الرامية إلى تسهيل التو اصل بين الثقافات المختلفة وبناء الموارد المعرفية التي يمكن للجميع المساهمة فيها والمشاركة فيها فضلا عن تعزيز الرقابة على المعرفة والمعلومات الأمر الذ يؤد إلى تحديد ملامح التنمية الثقافية في المستقبل(علي،٢٠١٨م ،ص٤٣٣) ومن هنا فإن الطالب بحاجة إلى المعلومات الثقافية والمعارف والمهارات الرقمية التي تمكنه من توظيف المعارف الرقمية في التعليم، وكذلك البحث العلمي من خلال استعمال المكتبة الرقمية.

العملية التعليمية:

تعرف العملية التعليمية بأنها: كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغير الكيفية التي يسير وفقها الأخر، والتأثير المقصود هو الذي يعمل على إحداث تغيرات في الأخر بفضل وسائل تصورية معقولة، إي بطريقة تجعل من الأشياء والإحداث ذات مغزى. (رويح، ومصطفى٢٠١٨م،ص٣٧٣).

ويعرف الباحث العملية التعليمية بأنها: مجموعة من الخطوات العملية المنظمة والمنسقة والمشتملة على الأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات التعليمية، المحققة لأهدافها، التي حددتها الجهات المسؤولة (وزارة التعليم).

الإطار النظري:

العلاقة بين العملية التعليمية والثقافة الرقمية:

التعليم هو الركيزة الأساسية التي يستطيع الإنسان من خلاله بناء قاعده فكرية متينة، فمن الصعب أن تترعرع الثقافة وتنشأ في ظل أجواء من الأمية المعلوماتية – وان حصل ذلك تبقى ثقافته قزمة وهشة –اذ شهد هذا القطاع الحيوي تطور واضح وملموس في أنماط التعليم من التقليد إلى الالكتروني للارتقاء بالعملية التعليمية ومحاولة خلق جيل واع ومثقف فكريا ورقميا كوننا نعيش في عالم متسارع من النمو المعرفي والتكنولوجي بكافة اتجاهاته وانماطه, ولأهمية التكنولوجيا في حياة الافراد بشكل عام والتعليم بشكل خاص تزداد أهمية الاستفادة من التقنيات الرقمية لخلق جيل مثقف الكتروني او رقمي ان صح التعبير(علي ٢٠١٨، ص٤٣٤)

ويتمثل تأثير الثقافة الرقمية على التكوين المجتمعي في أجمل صوره في ارتباطه الوثيق وتأثيره الكبير في حقل التربية والتعليم الذي يعد الركيزة الأساسية في بناء المجتمع خاصة بعد ان أصبح نشر الثقافة الرقمية بين أفراد المجتمع حاجة ملحة لأي تطور في المجتمع لتطور وبناء المجتمع الفكري والثقافي ،لذا ينبغي الاعتماد بمواكبة التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، اذ يعد ادخال الحاسوب في العملية التعليمية تحديا كبيرا يواجه القائمون على العملية التعليمية والذي انعكس بأحداث تغييرات جوهرية وجذرية في النماذج والانماط التعليمية المختلفة اذ وفرت هذه التقنية أهمية كبرى على المفردات وعلى الطلبة لزيادة تفاعلهم بالمادة الدراسية وتنمية قدرتهم على الاستنتاج والتفكير المنطقي المبني على التجربة(علي،٢٠١٨م،ص ٤٣٤)

فالتعليم الجامعي في العصر الحاضر هو البوابة الرئيسة لتكوين شخصية الطالب وتكوين ملكاته الثقافية، والفكرية والمهارية التي يصعب في مستقبل الأيام أن تتزعزع، في ظل التعليم الرقمي الجيد، والتطور التكنولوجي المتسارع، والاستراتيجيات التدريسية المتنوعة، التي تعتمد على التقنية الرقمية بما يحقق جودة العملية التعليمية، ولذا فمن

المهم أن يمتلك الطالب الجامعي الثقافة الرقمية التي تمكنه من توظيف التقنية الرقمية في عمليات العلم.

ويشير العمري(٢٠٠١م) إلى مجموعة من مزايا التقنية في العملية التعليمية ومنها:

١. إنشاء بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية بين الآلة والطالب.
٢. تنمية مهارات الطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية.
٣. تنمية اتجاهات الطلاب الإيجابية نحو المواد التي يرونها صعبة ومعقدة مثل الرياضيات واللغات الأخرى.
٤. العرض بالصوت والصورة والحركة أو الرسم والنموذج مما يوفر خبرة للطالب أفضل من الطريقة التقليدية.
٥. تقليل نسبة الملل والسأم بين الطلاب من التعلم.
٦. توفير فرصة التعلم الفردي للطلاب.
٧. يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
٨. يساعد على نقل عمليات التعليم والتعلم إلى المنزل لاستمرار اكتساب المهارات.
٩. يوفر قدر كبير من الأنشطة المختلفة والبرامج المتنوعة التي تساعد على اكتساب معلومات خارج المادة الدراسية.
١٠. يختزن قدر كبير من المعلومات ويقوم بعدد كبير من العمليات.
١١. أداء الوظائف والأعمال أسرع من المدراس.
١٢. يوفر عنصر الإثارة والتشويق. استخدام عنصر التحدي للتدرج من الأسهل إلى الأصعب.
١٣. استخدام أساليب التعزيز لحث الطالب على مواصلة الدراسة.(ص١٧٥).

الثقافة والمعرفة الرقمية:

تعرف المعرفة بأنها: "مزيج من الخبرات والمعلومات وتتضمن عوامل بشرية وغير بشرية، وأنها الحقائق الناتجة عن الاستخدام الكامل للمعلومات والبيانات والخبرة والتعلم

التراكمي والمعلومات المنظمة، التي تم تحليلها لتصبح مفهومة وقابلة للتطبيق، وتتسم بأنها الأكثر قدرة على إضافة قيمة للأشياء(عبد الله ،وجرجيس٢٠١٥م، ص٢)

وتعرف بالمعارف الرقمية بأنها:" توافر مجموعة من المفاهيم الأساسية والمعلومات المتعلقة بحماية البيانات الأساسية للفرد على الأجهزة الرقمية، وحقوق ومسؤوليات الاستخدام الآمن لشبكة الإنترنت، للحفاظ على سلامة الفرد من مخاطر استخدام التكنولوجيا(أبو عامر ٢٠١٨م، ص١٩٦)

وتعرف الثقافة الرقمية بأنها : القدرة بثقة على استخدام أجهزة الكمبيوتر والخدمات الإلكترونية لمواكبة حياة المجتمعات الحديثة، والمشاركة فيها بثقة، ويكمن جوهرها في تمكين أفراد المجتمع من استخدام التطبيقات الرقمية الحقيقية لمالها من ثقة لإنجاز أعمالهم الوظيفية والشخصية ، أو واجباتهم ومهامهم تجاه المجتمع(عبد العليم، ٢٠١٩م ص١٥٤٧).

بينما يرى علي(٢٠١٨) أن الثقافة الرقمية هي "القدرة على استعمال الأجهزة الرقمية والتوصل إلى المعلومات من خلال الاجهزة الرقمية(ص٤٣٢).

فالثقافة الرقمية نعني بها: قدرة طالب الإعداد التربوي على استخدام التطبيقات الرقمية لإنجاز كل ما هو مطلوب في العملية التعليمية.

ويشير فايد،(٢٠١٨م) إلى مجموعة من الأسباب التي تدعو إلى ضرورة الاهتمام بالثقافة الرقمية لدى الطلاب في هذا العصر وهي:

- الاكتشافات العلمية والابتكارات التقنية والرقمية.
- الحاجة للمعلومات وكل ما هو مستحدث.
- تأثر التكنولوجيا الرقمية على العمالة.
- الطبيعة الاقتحامية للتكنولوجيا الرقمية.
- الحاجة إلى الثقافة الرقمية.(ص١٩٦).

أما مكونات الثقافة والمعارف الرقمية، فهي، مكونات معنوية (اللامادية) ويقصد بها مكونات الثقافة الموجهة والتي تشكل مرجعية للسلوك والفعل والنشاط الإنساني وتشمل اللغة، والدين، والقيم، والأخلاق، والأعراف، والقوانين، وما يرتبط بها من جزاءات وأساليب ترشيد، وتأديب وكذلك اللغة التي هي أساس أي ثقافة، ".

و المكونات المادية هي ما أبدعه الإنسان أو ما اقتبسه من أدوات ومعدات ووسائل وأساليب تعينه في تكيفه مع بيئته الطبيعية وتسهل حياته و رقيه فيها، والجانب المادي من أي ثقافة مرتبط بالجانب المعنوي بل هو تابع له"(الدبيسي٢٠١٢م، ص٦)

التعليم والتعلم الرقمي:

يعرف التعليم الرقمي: هو التعليم الذي يحدث في بيئة رقمية تعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها في إحداث التعلم المطلوب وتقديم المحتوى التعليمي وما يتضمنه من أنشطة ومهارات واختبارات وغيرها بشكل إلكتروني، وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، مع وجود الاتصال المتزامن وغير المتزامن بين عناصر العلمية التعليمية(علي ٢٠١٩م، ص٣١٠٩). وبالتالي يصبح الطالب المتعلم بالوسائل الجديدة أستاذ نفسه، فبقدر أدائه وفهم مادته الدراسية تكون نتائجه جيدة، لذلك تصبح المسؤولية كبيرة على عاتق المتعلم الذي تحول محور الاهتمام إليه بعد أن كان يدور حول المعلم ولذلك عليه يكون شخصا محاورا باحثا مفكرا يفهم المراد، ويقلل من الحفظ في نمط تعليمي يتجاوز الأسلوب الاستهلاكي التقليدي، ويضع نصب عينيه الاهتمام بالأسلوب الإنتاجي، حيث يتحمل الطالب جزءا كبيرا من العملية التعليمية، فهو ينتج تعليمه بذاته(الحابس،وصبطي،٢٠١٩م،ص٢٣).

فالتعليم الرقمي هو الاستخدام المبتكر للأدوات والتقنيات الرقمية أثناء التدريس والتعلم ، وغالبًا ما يشار إليه بالتعلم المعزز بالتكنولوجيا (TEL) أو التعلم الإلكتروني .يتيح استكشاف استخدام التقنيات الرقمية للمعلمين فرصة تصميم فرص تعلم جذابة في الدورات التي يدرسونها ، ويمكن أن تتخذ هذه الدورات شكل دورات وبرامج مدمجة أو

كاملة عبر الإنترنت.(https://www.ed.ac.uk/institute-academic تم الاطلاع بتاريخ١٤٤٣/٢/٦ه).

وفي ظل التطور التكنولوجي و معلمو العصر الرقمي يبين (لينتش، ٢٠١٨م), المهارات التي يحتاجها المدرسون للنجاح في مهنتهم أكاديميًا؛ حيث لم يعد الطلاب يستجيبون لطريقة التدريس المتمحورة حول المعلم كما كان سابقا ، لأن طلاب اليوم منغمسون في عالم متقدم تقنيًا، ويمتلكون فترات اهتمام لا تدوم سوى بضع ثوانٍ. لهذا السبب، يحتاج مدرس اليوم إلى إضافة مجموعة مهارات جديدة إلى ذخيرته ليكون ناجحًا .

كما يورد Lynch, M (2018) : مجموعة من السمات التي يمتلكها مدرسو العصر الرقمي الناجحون وهي:

١. **لا يستخدم معلمو العصر الرقمي كتبًا مدرسية باهظة الثمن.** بفضل الإنترنت، ولم يعد يتعين على المدارس إنفاق الأموال كل عام على الكتب المدرسية الجديدة .المعلومات متاحة بسهولة عبر الإنترنت.
٢. **يمنع معلمو العصر الرقمي الغش عالي التقنية،** عندما يعتقد طلابهم أن لديهم طريقة جديدة للخداع الأكاديمي، يمكن لمعلمي العصر الرقمي استخدام قوتهم في التمييز لإيقافها قبل أن تصبح اتجاهًا.
٣. لا يخاف معلمو العصر الرقمي أبدًا من تعلم شيء جديد، وهذا يشمل التكنولوجيا .إذا تم التحقق من صحتها وساعدتهم على أن يكونوا معلمين أفضل.
٤. يستخدم معلمو العصر الرقمي بحثًا تعليميًا قائمًا على الدماغ لمساعدة طلابهم على تحقيق إمكاناتهم.
٥. **يتعلم معلمو العصر الرقمي التكنولوجيا الجديدة من منظور الطالب أولاً،** يمنحهم هذا رؤى فريدة حول كيفية استخدام الأداة أو الجهاز لمساعدة طلابهم على النمو أكاديميًا.

٦. يقرر معلمو العصر الرقمي ما هو مهم، والأدوات الرقمية التي يجب دمجها معها، وكيفية جعلها ممتعة وذات صلة، وكيفية قياس التقدم .

٧. **يتخطى معلمو العصر الرقمي الحواجز والمعتقدات المألوفة لديهم لتلبية احتياجات جميع المتعلمين .**

٨. **يهتم معلمو العصر الرقمي بقابلية التشغيل البيني لتكنولوجيا التعليم،** والنقل الآمن والسلس للبيانات والمعلومات بين التطبيقات والتقنيات المختلفة .عند التفكير في تبني تطبيقات أو تقنيات رقمية جديدة.

٩. لا يعتقد معلمو العصر الرقمي أن مستقبل التعليم أمر يخيفهم ، فهم يعتقدون أنه يجب احتضانه، ومتحمسون لمعرفة الإمكانيات الجديدة التي سيأتي بها المستقبل في مجال التعليم .

١٠. **معلمو العصر الرقمي يتمتعون بالمرونة .**في الحياة، ولا يسمحون للفشل والأخطاء بإيقافهم.

١١. **يعرف معلمو العصر الرقمي كيفية الاسترخاء لأن** التدريس هو عمل مرهق للغاية، فتعلموا كيفية تجنب ذلك ، من خلال إيجاد وقت للتخلص من التوتر والاسترخاء.

البحث العلمي والمكتبة الرقمية:

يعد البحث العلمي من خلال المكتبة الرقمية ثورة في مجال استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للحصول على المعارف المعلومات، ومسايرة التطورات الحادثة في العالم، والذي بدأ التحول والتوجه نحو الرقمية في كل المجالات والاتجاهات، وخاصة في مجال التعليم والتعلم، فأصبح من الشائع أن نسمع المنصات الرقمية أو التعليمية، وعن التعليم الإلكتروني، وعن المكتبات الرقمية، والنشر الإلكتروني، وأيضاً عن الحكومات الإلكترونية وخدماتها.

المكتبة الرقمية الإلكترونية يمكن أن نعتبرها: تلك المكتبة التي تكون في مبنى كالمكتبة التقليدية، والتي تسعى إلى أن تكون محتوياتها (مثل: الأوراق الأرشيفية، الأفلام، الصور، المطبوعة، الشفافيات، الخرائط، الميكروفيش، الرسومات الفنية، الجرائد، الكتب، الصحف، المواد السمعية والبصرية في شكل ثنائي(رقمي) سواء دفعة واحدة أو بالتدرج وبثها عن طريق شبكة من الحواسيب في نطاق ضيق أو مفتوح كشبكة الإنترنت(سالم،٢٠٠٨م، ص٧٤).

الدراسات السابقة:

دراسة محمد(٢٠٢٠م): هدف البحث إلى تقصي فاعلية برنامج تدريبي قائم على الثقافة الرقمية في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال، واعتمد البحث الحالي على المنهج شبة التجريبي، وبينت نتائج البحث: وجود فاعلية للبرنامج التدريبي في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال، وكذلك فاعلية البرنامج في بقاء أثر التدريب لمعلمات رياض الأطفال.

دراسة: عبد القادر(٢٠١٩م) هدفت الدراسة إلى تعرف واقع ومعوقات وسبل تعزيز الثقافة الرقمية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي :موافقة عينة الدراسة على عبارات محور واقع توفر مهارات الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية، بدرجة كبيرة، موافقة عينة الدراسة بدرجة كبيرة على عبارات محور معوقات انتشار الثقافة الرقمية. موافقة عينة الدراسة بدرجة كبيرة جدا على عبارات محور سبل تعزيز الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يمكن عزوها لمتغيري الجنس، ومرحلة الدراسة، بينما وجدت فروق ذات دلالة تبعا لمتغير البرنامج لصالح طلاب الماجستير.

دراسة: أبو عامر (٢٠١٨م) هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى الثقافة الرقمية لدى عينة من الآباء والأمهات في محافظة غزة من وجهة نظرهم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تصميم الاستبانة كأداة للدراسة، وأهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة: أن مستوى الثقافة الرقمية لدى عينة الدراسة جاء دون المتوقع، حيث بلغت الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي للمجالات الثلاثة (٢,٩١٤) وبوزن نسبي (٥٨,٢٨%)، مما يشير إلى قصور في مستوى الثقافة الرقمية لدى عينة الدراسة، وضعف في المعارف المتعلقة بأساسيات استخدام التكنولوجيا، وتدني الوعي بأهمية مراقبة أنشطة أبنائهم الإلكترونية وتوجيههم تجنبا لمخاطر التكنولوجيا عليهم.

دراسة: علي(٢٠١٨م) تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية مفردات مادة الحاسوب في اكساب الطلبة ثقافة رقمية عالية وماهي الأهمية الكامنة وراء اكساب الطلبة ثقافة الكترونية لمتعامل مع التقنية الرقمية.

واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي. واظهرت نتائج البحث ان طلبة الاقسام عينة الدراسة قد اتفقوا على ضرورة توافر حاسوب شخصي لكل طالب في المختبر ليتسنى لهم الاستفادة القصوى من المادة والتعامل مع الثقافة الرقمية بصورة وافية. واكد معظم الطلبة حاجتهم إلى استعمال قواعد البيانات المتخصصة باستمرار لتزويدهم بالمعلومات المتطورة في مجال تخصصهم. كذلك ساعدت الثقافة الرقمية الطلبة على حل المشكلات التقنية التي تواجههم عند استعمال الحاسوب.

دراسة: فايد (٢٠١٨م) يهدف البحث إلى الكشف عن تأثير استخدام نموذج التعلم المعكوس في تنمية بعض المهارات الحياتية، وكذلك تأثير استخدام نموذج التعلم المعكوس في تنمية الثقافة الرقمية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: وجود فرق دال احصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفقا لنموذج التعلم المعكوس، ودجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة.

دراسة: همشري(٢٠١٦م) هدفت الدراسة إلى تعرف التأثيرات الإيجابية والسلبية للثقافة الرقمية على الطالب الجامعي من وجهة نظر طلاب كلية العلوم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وصممت استبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن التأثيرات الاجتماعية، والشخصية، والاقتصادية الإيجابية للثقافة الرقمية قد حازت على درجات تقدير مرتفعة، بينما حازت التأثيرات الأكاديمية منها على درجة تقدير متوسطة، وأن جميع التأثيرات الشخصية، والاجتماعية، والأكاديمية، والاقتصادية السلبية على التوالي قد حازت أيضاً على درجات تقدير متوسطة. وبينت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة لتأثرات الثقافة الرقمية عليهم تعزى لمتغيرات الجنس، والسنة الدراسية، والتخصص، وأن اتجاهاتهم نحو هذه الثقافة كانت إيجابية ومرتفعة.

التعقيب على الدراسات السابقة: التي تناولت الثقافة الرقمية: بعض الدراسات تناولت فاعلية الثقافة الرقمية، كدراسة محمد (٢٠٢٠) ودراسة علي (٢٠١٨) في حين تناولت دراسات أخرى، تأثيرات الثقافة الرقمية، كدراسة فايد (٢٠١٨) ودراسة همشري (٢٠١٦)، كما تناولت بعض الدراسات الواقع والمعوقات وسبل تعزيز الثقافة الرقمية، كدراسة عبد القادر (٢٠١٩)، بينما دراسة تناولت مستوى الثقافة الرقمية، كدراسة أبو عامر (٢٠١٨).

أما الدراسة الحالية فتناولت دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية، وهو مالم تتطرق اليه الدراسات السابقة.

تنوعت عينة الدراسة بين طلاب الجامعة كدراسة عبد القادر(٢٠١٩) ودراسة همشري (٢٠١٦)، وطلاب التعليم كدراسة علي (٢٠١٨) ودراسة قايد (٢٠١٨) في حين تناولت دراسة الآباء والأمهات كدراسة أبو عامر(٢٠١٨)، ولا توجد دراسات حسب علم الباحث تناولت طلاب المنح المنتظمين بالإعداد التربوي.

اتفقت بعض الدراسات في استخدام المنهج الوصفي التحليلي كدراسة علي(٢٠١٨) ودراسة همشري(٢٠١٦)، بينما جمعت بض الدراسات بين المنهج الوصفي والمنهج التجريبي كدراسة فايد (٢٠١٨) أو المنهج الوصفي المسحي كدراسة عبد القادر(٢٠١٩)، أو المنهج الوصفي كدراسة عامر(٢٠١٨) بينما الدراسة الحالية تتفق مع دراسة عبد القادر في استخدام المنهج الوصفي المسحي.، اتفقت جميع الدراسات في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة،

ويتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أن متغيرات الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة، وكذلك الفئة المستهدفة، ولا شك أن الباحث استفاد مما خلصت إليه الدراسات السابقة.

إجراءات الدراسة الميدانية

تناول هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية، حيث يعرض منهج الدراسة وأهدافها، وتحديد مجتمع الدراسة وطريقة اختيار العيّنة، وبناء الأداة، وخطوات هذا البناء، والتحقق من صدق الأداة وثباتها، وخطوات جمع البيانات، وأخيراً أساليب المعالجة الإحصائية التي تمّ استخدامها في تحليل النتائج.

أولا-منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي الذي يهدف إلى "دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويصفها وصفاً دقيقاً ويعبّر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً" (عبيدات، ١٩٨٤م،١٨٧). وهذا المنهج يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية، حيث تهدف إلى معرفة دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الأمر الذي يتطلب استطلاع آراء أفراد العينة, ثم جمع البيانات وتحليلها بهدف الوصول إلى النتائج والتوصيات.

ثانياً- مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب برنامج الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، في الفصل الثاني من العام الجامعي١٤٤٢/١٤٤٣ه، وقد بلغ عددهم(٢٩١) طالباً (كلية الدعوة وأصول الدين).

ثالثاً-عينة الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من طلاب برنامج الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وقد بلغت العينة في صورتها النهائية (١٨٤) طالباً، عند فترة ثقة (٩٥%)، وخطأ معاينة(٥%)، وفقاً لمعادلة كيرجسي ومورجان Morgan & Kergcie (حسن، ٢٠١٦، ص. ٥٣٢) التي أشارت إلى أن حجم العينة لا يقل عن (١٦٦) طالباً، لمجتمع تكون من (٢٩١) طالباً، وقد بلغت نسبة الطلاب عينة الدراسة (63.2%) من مجتمع الدراسة، ويعرض الجدول التالي خصائص عينة الدراسة وفق الكلية والمستوى الدراسي .

جدول(١)

توزيع عينة طلاب برنامج الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وفق الكلية والمستوى الدراسي

المتغير	فئاته	العدد	النسبة
الكلية	القرآن الكريم والدراسات الإسلامية	**19**	**10.3**
	الحديث الشريف والدراسات الإسلامية	**21**	**11.4**
	الشريعة	**88**	**47.8**
	الدعوة وأصول الدين	**43**	**23.4**
	اللغة العربية	**13**	**7.1**
	المجموع	**184**	**100**
المستوى الدراسي	السادس	**47**	**25.5**
	السابع	**70**	**38**
	الثامن	**67**	**36,5**
	المجموع	**184**	**100**

يتضح من الجدول السابق أن طلاب كلية الشريعة يمثلون الفئة الأعلى بحسب الكلية، بنسبة(٤٧,٨%) من مجموع أفراد العينة، بينما يمثل طلاب كلية اللغة العربية أقل فئة، بنسبة(٧,١%). كما يمثل طلاب المستوى السابع أعلى فئة بحسب المستوى الدراسي، بنسبة(٣٨%) من مجموع أفراد العينة، بينما يمثل طلاب المستوى السادس أقل فئة، بنسبة(٢٥,٥%).

رابعاً- أداة الدراسة:

تمّ تصميم استبانة لتحقيق أهداف الدراسة وذلك باتّباع الخطوات التالية:

١- **تحديد الهدف من الأداة:** تمثل الهدف من الاستبانة في معرفة دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية بالمدينة.

٢- **مصادر بناء الأداة:** تم الرجوع إلى المؤلفات والكتب التربوية ذات العلاقة بموضوع الثقافة الرقمية، والاطلاع على الدراسات السابقة للموضوع.

٣- **بناء الاستبانة في صورتها الأولية:** تم بناء الاستبانة في صوتها الأولية، وقد تكونت من (٤٥) فقرة تقيس دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة في ثلاثة محاور وهي(المعارف الرقمية، والتعليم والتعلم، والبحث العلمي والمكتبات الرقمية).

٤- **الصدق الظاهري للأداة:** تم عرض الاستبانة على المحكمين، وقد تبين أن عبارات الاستبانة حظيت جميعها بنسب اتفاق تجاوزت٨٠% بما يؤيد بقائها كعبارات صادقة للوفاء بالهدف من الاستبانة المستخدمة.

٥- **الاتساق الداخلي للأداة:** تم التأكد من الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها(٣) طالباً ببرنامج الإعداد التربوي من خارج العينة النهائية، وحساب معامل الارتباط بيرسونPearon Correlation بين كل فقرة من فقرات الاستبانة، والمحور الفرعي الذي وردت فيه، كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول(٢)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والمحور الفرعي الذي وردت فيه

المعارف الرقمية		التعليم والتعلم		البحث العلمي واستخدام المكتبة الرقمية	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	.640**	١٦	.642**	31	.652**
٢	.459**	١٧	.593**	32	.787**
٣	.532**	١٨	.622**	33	.766**
٤	.757**	١٩	.596**	34	.707**
٥	.719**	٢٠	.551**	35	.579**
٦	.487**	٢١	.598**	36	.715**
٧	.712**	٢٢	.585**	37	.692**
٨	.657**	٢٣	.618**	38	.753**
٩	.592**	٢٤	.651**	39	.757**
١٠	.747**	25	.732**	40	.544**
١١	.579**	26	.724**	41	.695**
١٢	.517**	27	.617**	42	.636**
١٣	.482**	28	.630**	43	.749**
١٤	.618**	29	.611**	44	.703**
١٥	.721**	30	.621**	45	.575**

**دالة عند مستوى ٠,٠١

يشير الجدول السابق إلى جميع قيم الارتباط بين عبارات الاستبانة ودرجة كل محور من محاورها الفرعية تراوحت بين (0.459) كأدنى قيمة و (0.787) كأعلى قيمة، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

٦- **ثبات الأداة:** تم التأكد من ثبات الاستبانة بواسطة ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣)

معامل الثبات لكل محور من المحاور الفرعية للأداة وللأداة ككل

المحاور	الثبات
المعارف الرقمية	٠,٨٨٥
التعليم والتعلم	٠,٨٨٣
البحث العلمي واستخدام المكتبة الرقمية	٠,٩١٨
الأداة ككل	**٠,٩٥٦**

اتضح أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة جداً من الثبات، حيث بلغت قيمة الثبات للاستبانة ككل (٠,٩٥٦)، بما يؤكد إمكانية ثبات النتائج المستخلصة منها وتعميمها على مجتمع الدراسة من الطلاب.

٧- **الصورة النهائية للاستبانة:** تضمنت الاستبانة في صورتها النهائية بعد الانتهاء من الخطوات السابقة (٤٥) فقرة موزعة على ثلاثة محاور فرعية (المعارف الرقمية، التعليم والتعلم، والبحث العلمي واستخدام المكتبة الرقمية)، وهي مرقمة بين (١-٤٥).

٨- **تصحيح الاستبانة ومعيار الحكم:** تكون الإجابة عن فقرات الاستبانة عن طريق اختيار المستجيب بين إحدى خمس بدائل موجودة أمام كل فقرة، والتي تقيس دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة، وتتمثل هذه البدائل في ما يلي: (موافق بشدة) تأخذ خمس درجات، (موافق) تأخذ أربع درجات، (محايد) تأخذ ثلاث درجات، (غير موافق) تأخذ درجتين، (غير موافق بشدة) تأخذ درجة واحدة. كما تمّ استخدام المعيار التالي لقياس دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة، وذلك بتحديد طول خلايا مقياس خماسي، وحساب المدى (٥-١=٤)، وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية، أي (٤÷٥=٠,٨٠)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح)، وذلك لتحديد الحدّ الأعلى لهذه الخلية. ويمكن تحديد المتوسطات المرجحة لغايات الدراسة على النحو التالي:

جدول(٤)

المتوسطات المرجحة لغايات الدراسة

المتوسط المرجح	درجة الموافقة
من 4,21 إلى 5	كبيرة جدا
من 3,41 إلى 4,20	كبيرة
من 2,61 إلى 3,40	متوسطة
من 1,81 إلى 2,60	منخفضة
من ١ إلى 1,80	منخفضة جداً

خامساً-أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية للإجابة عن أسئلة الدراسة:

- معامل ارتباط بيرسون Pearon Correlation للتأكد من صدق الأداة.
- ألفا كرونباخ Cronbach' Alpha للتأكد من ثبات الأداة.
- المتوسطات والانحرافات المعيارية لقياس دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة.
- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لدراسة الفروق في دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة تعزى لاختلاف الكلية والمستوى الدراسي.

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية بالمدينة. وفيما يلي نتائج الدراسة الميدانية التي أسفر عنها تحليل البيانات، ومناقشتها وتفسيرها، والوصول للاستنتاجات المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك على النحو التالي:

الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة:

نص السؤال الرئيس للدراسة على ما يلي: **ما دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية بالمدينة؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الوعي، والترتيب، لكل محور من المحاور المعبرة عن دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي، وللاستبانة ككل، كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (٥)

دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية بالمدينة

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
التعليم والتعلم	4.00	.54	كبيرة	١
المعارف الرقمية	3.94	.53	كبيرة	٢
البحث العلمي واستخدام المكتبة الرقمية	3.89	.60	كبيرة	٣
الأداة ككل	**3.94**	**.51**	**كبيرة**	

يتضح من الجدول السابق تحقق دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية بالمدينة بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي(3,94)، وانحراف معياري(0,51)، وهو يقع في مجال استجابة (موافق). وجاء محور التعليم والتعلم في مقدمة المحاور المتحققة، بمتوسط حسابي(4,00)، يليه محور المعارف الرقمية، بمتوسط حسابي(3.94)، وأخيراً محور البحث العلمي واستخدام المكتبة الرقمية، بمتوسط حسابي (3.89). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى حرص الجامعة الإسلامية على نشر ثقافة الاستخدام المفيد للتقنيات الرقمية في التعليم من خلال توفير المتطلبات المادية والتنظيمية والبشرية والفنية اللازمة لها، وكذلك حرص أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على توظيف التقنية الرقمية في العملية التعليمية. وقد يرجع مجيء محور التعليم والتعلم في مقدمة الجوانب المتحققة إلى اهتمام المناهج الدراسية بالجامعة بتعليم الطلاب مبادئ استخدام التقنية الرقمية في التعليم، حيث يتم تدريس الطلاب مواد ومقررات دراسية خاصة بتقنيات التعليم، سواء كان ذلك في كليات الجامعة، أو من خلال برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح. كما قد يرجع مجيء محور البحث العلمي واستخدام المكتبة الرقمية إلى كون الدورات التدريبية المقدمة في توظيف التقنية الرقمية في البحث العلمي، واستخدام المكتبة الرقمية ما تزال غير كافية من حيث عددها ونوعيتها، وكونها تحتاج إلى مواكبة المستجدات والتطورات التقنية المتواصلة في هذا المجال. كما قد يرجع ذلك إلى كون طلاب الإعداد التربوي هم في مرحلة

البكالوريوس، والتي لا يتم التركيز فيها على البحث العلمي وإعداد الرسائل العلمية التي تتطلب التعامل مع مصادر التعلم والبحث في البيئة الرقمية بشكل مكثف كما هو الحال في مرحلة الدراسات العليا.

الإجابة عن السؤال الأول للدراسة:

نص السؤال الرئيس للدراسة على ما يلي: **ما دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية في مجال المعارف الرقمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية بالمدينة؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة، والترتيب، لكل عبارة منتمية لمحور المعارف الرقمية، وللمحور ككل.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب على العبارات المتعلقة بمجال المعارف الرقمية مرتبة تنازلياً

	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
13	أتمكن من تفعيل خدمة الواي فاي(wi-fi) في الهاتف الذكي	4.47	.700	كبيرة جداً	1
6	لدي القدرة على التعامل مع التطبيقات الرقمية مثل: الفيس بوك. واتس آب	4.46	.608	كبيرة جداً	2
12	استخدم كلمة المرور عند التعامل مع الحاسب	4.22	.879	كبيرة جداً	3
1	اعرف القواعد الأساسية للتعامل مع الأجهزة الذكية	4.21	.647	كبيرة جداً	4
3	استطيع استخدم الأجهزة الرقمية في التواصل مع أعضاء الهيئة التدريسية	4.21	.711	كبيرة جداً	5
2	أوظف الاتصال والتواصل الاجتماعي الرقمي في اتصالاتي المتزامنة وغير المتزامنة	4.04	.688	كبيرة	6
14	أستطيع تشغيل جهاز المودم لاستقبال خدمة الأنترنت	3.96	1.000	كبيرة	7
9	أعي القوانين الخاصة بالحماية الفكرية	3.78	.820	كبيرة	8
11	التزم بالتعامل الراقي مع السحب الالكترونية والتطبيقات الرقمية	3.76	.788	كبيرة	9
8	يمكنني الاشتراك في بعض المواقع التربوية الدولية المتخصصة	3.74	1.000	كبيرة	10
15	استخدم برامج مكافحة الفيروسات	3.74	1.043	كبيرة	11
4	اعرف القواعد الأساسية لحماية المعلومات الشخصية عبر شبكة الأنترنت	3.71	.962	كبيرة	12
7	أعرف المقصود بحماية الأجهزة الرقمية من الفيروسات	3.69	.994	كبيرة	13

	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
10	أجيد إنشاء مجموعات بريدية إلكترونية لمناقشة ومشاركة الأفكار التربوية	3.58	.959	كبيرة	14
5	أعرف التعامل مع كل من يحاول الإساءة إلي عبر الانترنت	3.56	.983	كبيرة	15
	المعارف الرقمية	**3.94**	**.53**	**كبيرة**	

يتضح من بيانات الجدول السابق تحقق دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية في مجال المعارف الرقمية بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي(3.94)، وانحراف معياري(53.). وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات محور المعارف الرقمية بين(4.47) و(3.56)، وتمثل أعلاها تحققاً في العبارة(أتمكن من تفعيل خدمة الواي فاي(wi-fi) في الهاتف الذكي)، بمتوسط حسابي(4.47)، يليها العبارة(لدي القدرة على التعامل مع التطبيقات الرقمية مثل: الفيس بوك. واتس آب)، بمتوسط حسابي(4.46). بينما تمثل أقلها تحققاً في العبارة (أعرف التعامل مع كل من يحاول الإساءة إلي عبر الانترنت)، بمتوسط حسابي(3.56). ويرجع الباحث هذه النتائج إلى كثرة استخدامات التطبيقات الرقمية وشيوعها وسهولة التعامل معها، وانتشار الدورات التدريبية والبرامج التعليمية المجانية التي تتيح للطلاب اكتساب المعارف اللازمة للتعامل مع التقنيات الرقمية، إلى جانب استفادتهم مما تقدمه الجامعة من برامج تربوية وتعليمية في مجال استخدام التقنيات الرقمية والتي أكسبتهم معرفة متزايدة بكيفية توظيفها في العملية التعليمية. ويفسر الباحث مجيء العبارة (أتمكن من تفعيل خدمة الواي فاي(wi-fi) في الهاتف الذكي) في ضوء تديم الجامعة للدعم الفني للطلاب للتمكن من استخدام شبكة الانترنت بها. وكذلك حرص شبكات الاتصالات على توضيح خطوات تفعيل خدمات الانترت من خلال الرسائل النصية والأدلة الإرشادية التي توفرها للمستخدمين. وقد يرجع الباحث مجيء العبارة (أعرف التعامل مع كل من يحاول الإساءة إلي عبر الانترنت)، في المرتبة الأخيرة إلى أن بعض الطلاب ربما لا يهتمون أثناء تعلمهم على التعرف على الخطوات اللازمة للتعامل الصحيح مع الإساءات الموجهة لهم عبر

الانترنت، ولا يشاركون نتيجة لذلك في الدورات والمحاضرات والندوات التي تقدمها الجامعة في هذا المجال مما يقلل من امتلاكهم للمهارات المعرفية والعملية اللازمة للتعامل مع الإساءات في البيئة الرقمية.

الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة:

نص السؤال الثاني للدراسة على ما يلي: **ما دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية في مجال التعليم والتعلم لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية بالمدينة؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة، والترتيب، لكل عبارة منتمية لمحور التعليم والتعلم ، وللمحور ككل.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب على العبارات المتعلقة بمجال التعليم والتعلم مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
27	أستطيع حذف أو إضافة المادة الدراسية حسب الرغبة من خلال الأجهزة الرقمية	4.40	.685	كبيرة جداً	1
29	يوجد نظام لمتابعة حضور الطالب من خلال المنصات التعليمية	4.32	.691	كبيرة جداً	2
21	جامعتي تدعم ثقافة الاستخدام المفيد للتقنيات الرقمية	4.30	.680	كبيرة جداً	3
26	أتمكن من معرفة الخطة الدراسية من خلال شبكة الأنترنت	4.30	.734	كبيرة جداً	4
22	حضرت محاضرات علمية عبر المنصات التعليمية	4.27	.767	كبيرة جداً	5
23	استمعت لكثير من المحاضرات المسجلة عبر المنصات التعليمية	4.21	.842	كبيرة جداً	6
25	أتمكن من معرفة توصيف المقررات الدراسية من خلال شبكة الأنترنت	4.20	.883	كبيرة	7
28	يوجد مواد دراسية رقمية يمكن تحميلها عبر الجهاز الرقمي	4.08	.801	كبيرة	8
24	أتمكن من حفظ مصادر المعلومات واسترجاعها	4.06	.836	كبيرة	9
30	يتوفر نظام لمتابعة تقدم أداء الطالب من خلال المنصات التعليمية	4.04	.791	كبيرة	10

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
19	بعض المناهج الجامعية ساهمت في تكوين ثقافتي الرقمية	3.82	1.010	كبيرة	11
17	شاهدت فيديوهات تعليمية حول سبل التعامل الواعي مع الأجهزة الرقمية	3.62	1.073	كبيرة	12
16	شاركت في دورات تدريبية لزيادة حصيلتي المعرفية المتعلقة باستخدام التطبيقات الرقمية.	3.57	1.137	كبيرة	13
20	أسرتي تدعم ثقافة الاستخدام المفيد للتقنيات الرقمية	3.57	.954	كبيرة	14
18	حضرت ندوات وبرامج تعليمية حول سبل الاستفادة من التقنيات الرقمية	3.34	1.142	متوسطة	15
محور التعليم والتعلم		**4.00**	**.54**	**كبيرة**	

يتضح من بيانات الجدول السابق تحقق دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية في مجال التعليم والتعلم بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي(4,00)، وانحراف معياري(0,54). وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات محور التعليم والتعلم بين(4,40) و(3,34) وتمثل أعلاها تحققاً في العبارة(أستطيع حذف أو إضافة المادة الدراسية حسب الرغبة من خلال الأجهزة الرقمية)، بمتوسط حسابي(4,40) يليها العبارة(جامعتي تدعم ثقافة الاستخدام المفيد للتقنيات الرقمية)، بمتوسط حسابي(4,32) بينما تمثل أقلها تحققاً في العبارة (حضرت ندوات وبرامج تعليمية حول سبل الاستفادة من التقنيات الرقمية)، بمتوسط حسابي(3,34). ويرجع الباحث هذه النتائج إلى توجه الجامعة وكلياتها نحو تفعيل التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد ضمن التدابير الوقائية لمواجهة جائحة كورونا، وحرصها على تدريب منسوبي الجامعة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على التعامل مع متطلبات التعليم عن بعد من خلال تكثيف الدورات التدريبية وتقديم الإرشادات والدعم الفني لهم، الأمر الذي عزز من قدرتهم على استخدام التقنية الرقمية في عمليتي التعليم والتعلم بصورة أفضل. ويجرع الباحث مجي العبارة (أستطيع حذف أو إضافة المادة الدراسية حسب الرغبة من خلال الأجهزة الرقمية) في مقدمة الجوانب المتحققة في مجال التعليم والتعلم إلى تقديم عمادة تقنية المعلومات

بالجامعة أدلة إرشادية والدعم الفني لخطوات حذف وإضافة المواد الدراسية، ما يمكن الطلاب من سهولة تطبيقه، واكتساب مهاراتها. كما يرجع الباحث مجيء العبارة (حضرت ندوات وبرامج تعليمية حول سبل الاستفادة من التقنيات الرقمية) في المرتبة الأخيرة إلى تعارض أوقات تنفيذ تلك الندوات والبرامج التعليمية مع أوقات الدراسة لدى عدد من الطلاب. كما ق يرجع ذلك إلى كون الدعاية والإعلان لتلك الندوات والبرامج التعليمية قد لا تتم بشكل كاف داخل الجامعة وخارجها خصوصاً وأن العديد من الطلاب يسكنون بالوحدات السكنية خارج الجامعة.

الإجابة عن السؤال الثالث للدراسة:

نص السؤال الثالث للدراسة على ما يلي: **ما دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية في مجال البحث العلمي واستخدام المكتبة الرقمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية بالمدينة؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة، والترتيب، لكل عبارة منتمية لمحور البحث العلمي واستخدام المكتبة الرقمية، وللمحور ككل.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب على العبارات المتعلقة بمجال البحث العلمي واستخدام المكتبة الرقمية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
37	يمكنني استخدام تطبيقات الجوال في الحصول على المعلومات البحثية من الإنترنت	4.28	.696	كبيرة جداً	1
36	أستطيع الدخول إلى المواقع البحثية على شبكة الإنترنت	4.23	.747	كبيرة جداً	2
45	أستطيع الحصول على مصادر إلكترونية بصيغة word أو pdf في فترة زمنية محددة	4.19	.732	كبيرة	3
31	أتمكن من توظيف الجوال في شرح تكليفات الأساتذة	4.15	.773	كبيرة	4

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
44	لدي القدرة على البحث في الإنترنت باستخدام عناوين المصادر	4.07	.799	كبيرة	5
35	أستطيع استخدام جوجل Google Drive درايف في التخزين السحابي للملفات	4.04	.879	كبيرة	6
40	أراعي حقوق الملكية الفكرية للمطبوعات الإلكترونية عند الاستفادة	4.03	.851	كبيرة	7
32	أستطيع تحديد المصادر الإلكترونية المناسبة للبحث التربوي	3.98	.867	كبيرة	8
39	أجيد البحث في قواعد المعلومات العامة على الإنترنت	3.92	.828	كبيرة	9
33	لدي القدرة على الاشتراك في المنتديات والتجمعات البحثية التربوية على شبكة الإنترنت	3.79	.980	كبيرة	10
34	لديّ القدرة على استخدم موقع الباحث العلمي في توثيق المراجع	3.74	.948	كبيرة	11
38	لدي القدرة على توثيق الاقتباسات الإلكترونية بطريقة صحيحة	3.66	.925	كبيرة	12
41	أتقن مهارة البحث في المكتبات الرقمية الجامعية	3.57	1.020	كبيرة	13
43	لديّ القدرة على إعداد الأدوات البحثية إلكترونيا ونشرها للتطبيق	3.43	1.036	كبيرة	14
42	لدي القدرة على استخدام Google scholar (الباحث العلمي) في الحصول على المعلومات اللازمة لبحثي	3.31	1.118	متوسطة	15
البحث العلمي واستخدام المكتبة الرقمية		**3.89**	**.60**	**كبيرة**	

يتضح من بيانات الجدول السابق تحقق دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية في مجال البحث العلمي واستخدام المكتبة الرقمية بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي(3,89)، وانحراف معياري(0,60). وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات محور البحث العلمي واستخدام المكتبة الرقمية بين(4,28) و(3,31)، وتمثل أعلاها تحققاً في العبارة(يمكنني استخدام تطبيقات الجوال في الحصول على المعلومات البحثية من الإنترنت)، بمتوسط حسابي(4,28)، يليها العبارة (أستطيع الدخول إلى المواقع البحثية على شبكة الإنترنت)، بمتوسط حسابي(4,23). بينما تمثل أقلها تحققاً في العبارة

(لدي القدرة على استخدام Google scholar(الباحث العلمي) في الحصول على المعلومات اللازمة لبحثي)، بمتوسط حسابي(3,31). ويرجع الباحث هذه النتائج إلى انتشار مصادر البحث في البيئة الرقمية وسهولة التعامل معها بين الطلاب وكذلك إلى حرص أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على توجيه الطلاب إلى الاستفادة من مصادر التعليم الرقمي، إلى جانب كثرة البرامج التعليمية الرقمية عبر الانترنت والتي تمكن الطلاب من معرفة كيفية البحث الرقمي، واستخدام المكتبات الرقمية في عملية التعليم والتعلم والبحث العلمي. ويرجع الباحث مجيء العبارة (يمكنني استخدام تطبيقات الجوال في الحصول على المعلومات البحثية من الإنترنت) في مقدمة الجوانب المتحققة في مجال البحث والمكتبات الرقمية إلى التطور التقني السريع وظهور الأجهزة الذكية التي وفرت إمكانية البحث عبر شبكة الانترنت عبر التطبيقات المختلفة في محركات البحث مثل محركات البحث العامة google و yahoo، وكذلك البحث في محركات البحث التعليمية مثلAcademic Info وLib Guides Community، وكذلك البحث في قواعد البيانات والمكتبات الرقمية، مثل المكتبة الرقمية السعودية. كما يرجع الباحث مجيء العبارة (لدي القدرة على استخدام Google scholar(الباحث العلمي) في الحصول على المعلومات اللازمة لبحثي) في المرتبة الأخيرة إلى محدودية الدورات التدريبية التي تقدمها الجامعة لطلابها والتي تعنى بكيفية استخدام Google scholar بشكل مخصوص في البحث العلمي.

الإجابة عن السؤال الرابع للدراسة:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية بالمدينة تعزى لاختلاف الكلية، والمستوى الدراسي ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) والنتائج كما يلي:

أولاً: دراسة الفروق وفق الكلية

يستعرض الجدول التالي نتائج اختبار(ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية بالمدينة تعزى لاختلاف الكلية.

جدول(٩)

نتائج اختبار (ANOVA) لدراسة الفروق في دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية بالمدينة تعزى لاختلاف الكلية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة احتمال المعنوية
المعارف الرقمية	بين المجموعات	1.142	4	.286	.995	.412
	داخل المجموعات	51.365	179	.287		
	الإجمالي	52.507	183			
التعليم والتعلم	بين المجموعات	1.958	4	.489	1.681	.156
	داخل المجموعات	52.111	179	.291		
	الإجمالي	54.069	183			
البحث العلمي والمكتبات الرقمية	بين المجموعات	2.541	4	.635	1.751	.141
	داخل المجموعات	64.934	179	.363		
	الإجمالي	67.475	183			
الأداة ككل	بين المجموعات	1.195	4	.299	1.136	.341
	داخل المجموعات	47.080	179	.263		
	الإجمالي	48.275	183			

تبين نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية بالمدينة تعزى لاختلاف الكلية، حيث جاءت قيم احتمال المعنوية المصاحبة لقيمة (ف) في جميع المحاور أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥). وقد يرجع ذلك إلى حرص الجامعة على نشر الثقافة الرقمية في جميع كلياتها

المختلفة وكذلك استفادة الطلاب ببرنامج الإعداد التربوي مما يقدمه البرنامج من مقررات دراسية وبرامج أكاديمية وتدريبية تعزيز مهارات استخدام التقنية الرقمية في العملية التعليمية لدى الطلاب المنتسبين إلى كليات الجامعة المختلفة.

ثانياً: دراسة الفروق وفق المستوى الدراسي

يستعرض الجدول التالي نتائج اختبار (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية بالمدينة تعزى لاختلاف المستوى الدراسي.

جدول(١٠)
نتائج اختبار (ANOVA) لدراسة الفروق في دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية بالمدينة تعزى لاختلاف المستوى الدراسي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة احتمال المعنوية
المعارف الرقمية	بين المجموعات	.295	2	.147	.511	.601
	داخل المجموعات	52.213	181	.288		
	الإجمالي	52.507	183			
التعليم والتعلم	بين المجموعات	.509	2	.255	.861	.425
	داخل المجموعات	53.559	181	.296		
	الإجمالي	54.069	183			
البحث العلمي والمكتبات الرقمية	بين المجموعات	1.070	2	.535	1.459	.235
	داخل المجموعات	66.405	181	.367		
	الإجمالي	67.475	183			
الأداة ككل	بين المجموعات	.548	2	.274	1.038	.356
	داخل المجموعات	47.728	181	.264		
	الإجمالي	48.275	183			

تبين نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) في دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية بالمدينة تعزى لاختلاف المستوى الدراسي، حيث جاءت قيم

احتمال المعنوية المصاحبة لقيمة (ف) في جميع المحاور أكبر من مستوى المعنوية (α ≤ ٠,٠٥). وقد يرجع ذلك إلى تفعيل الجامعة للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا والذي عزز من استخدامات التقنية الرقمية في العملية التعليمية في المستويات الدراسية المختلفة، كما أن برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح الدراسية في الجامعة يحرص على نشر الثقافة الرقمية لدى الطلاب في جميع المستويات الدراسية به، من خلال تدريسهم مقررات خاصة بتقنيات التعليم، وكذلك تكليفهم بإنجاز بحوث وواجبات تتطلب التعامل مع البيئة الرقمية بشكل مستمر .

ملخص النتائج والتوصيات:

أهم النتائج:

١- تحقق دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية بالمدينة بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي(3.94).

٢- جاء محور التعليم والتعلم في مقدمة المحاور المتحققة، بمتوسط حسابي (4,00)، يليه محور المعارف الرقمية، بمتوسط حسابي(3.94)، وأخيراً محور البحث العلمي واستخدام المكتبة الرقمية، بمتوسط حسابي (3.89).

٣- تمثلت أبرز الجوانب المتحققة في مجال المعارف الرقمية في تمكن الطلاب من تفعيل خدمة الواي فاي(wi-fi) في الهاتف الذكي. وتمثلت أقلها في معرفة الطلاب كيفية التعامل مع كل من يحاول الإساءة إلى عبر الانترنت.

٤- تمثلت أبرز الجوانب المتحققة في مجال التعليم والتعلم في قدرة الطلاب على حذف أو إضافة المادة الدراسية حسب الرغبة من خلال الأجهزة الرقمية وتمثلت أقلها في حضور الطلاب ندوات وبرامج تعليمية حول سبل الاستفادة من التقنيات الرقمية.

٥- تمثلت أبرز الجوانب المتحققة في مجال البحث العلمي والمكتبات الرقمية في قدرة الطلاب على استخدام تطبيقات الجوال في الحصول على المعلومات البحثية من

الإنترنت وتمثلت أقلها في القدرة على استخدام Google scholar (الباحث العلمي) في الحصول على المعلومات اللازمة للبحث.

٦- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية بالمدينة تعزى لاختلاف الكلية والمستوى الدراسي.

التوصيات:

١. ادخال التقنية الرقمية كمتطلب عام لجميع طلاب الجامعة.
٢. إقامة الدورات التدريبة للتعليم الرقمي لمنسوبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم.
٣. جعل يوم جامعي للتثقيف الرقمي.
٤. توفير الأجهزة الرقمية والحاسوبية في مكتبات الكليات للبحث والمطالعة.
٥. عقد دورات تدريبية للطلاب الجامعة لمعرفة محركات البحث، والمكتبة الرقمية.
٦. نشر الثقافة الرقمية بين منسوبي الجامعة.

البحوث المقترحة:

١. المكتبة الرقمية ودورها في تطوير البحث العلمي.
٢. التعليم الرقمي وأثرة على التحصيل العلمي.

المراجع

١. إبراهيم، إيمان السعيد(٢٠٢٠م) ، فاعلية برنامج تدريبي قائم على الثقافة الرقمية في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال، مجلة دراسات في الطفولة والتربية - جامعة أسيوط - كلية التربية للطفولة المبكرة. ع١٤، ٢٠٢٠م، ٢٥٧- ٢١٧.

٢. أبوعامر، آمال محمود(٢٠١٩م) مستوى الثقافة الرقمية لدى عينة من الآباء والأمهات في محافظات قطاع غزة.

٣. الحابس، عبد الوهاب جودة، صبطي، عبيده أحمد(٢٠١٩م) مجتمع المعرفة الرقمي ودوره في تنمية الابداع العلمي "رؤى حديثة للتعلم والبحوث، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية عدد(٦) ص١-٣٢.

٤. حسن، عزت عبدالحميد(٢٠١٦) الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18. دار الفكر العربي.

٥. حسن، محمد صالح الدين (٢٠١٥م) فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية الثقافة التكنولوجية، لدى معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات .آفاق جديدة في تعليم الكبار: جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار، ع٣٠٧،١٧-٣٤٠.

٦. حنا عزيز، وحسين، أنور(١٩٩١م)،مناهج البحث في العلوم السلوكية، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

٧. الدبيسي، عبدالكريم علي ، و الطاهات، زهير ياسين (٢٠١٢): دور وسائل الاتصال الرقمي في تعزيز التنوع الثقافي مجملة الاتصال والتنمية العدد ٦ تشرين الأول ، دار النهضة العربية – بيروت.

٨. رويح، كمال. ومصطفى سعيد محمد (٢٠١٨م) العملية التعليمية التعلمية بين النظرية والتطبيق مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية،ع،٣٣.

٩. سالم، باشيوه(٢٠٠٨م) الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية-دراسة حالة المكتبة الجامعية المركزية بن يوسف بن خدة. ماجستير غير منشورة جامعة الجزائر. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

١٠. عبد العليم، رمضان محمود (٢٠١٩م) الثقافة الرقمية لدى طالب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد:(١٨٤) الجزء الثالث (أكتوبر لسنة ٢٠١٩م)

١١. عبد القادر، رمضان محمود عبد العليم (٢٠١٩م): الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: ١٨٤ ، الجزء الثالث.

١٢. عبدالله ، خالد عتيق سعيد ، جرجيس(٢٠١٥م) ،جاسم محمد. إدارة المعرفة: مفهومها, وأهميتها ,وواقع تطبيقها في المكتبات العامة ، مكتبة الملك فهد الوطنية، مجلة مكتبة الملك فهد،مج٢١، عدد(٢).

١٣. عبيدات، ذوقان،عدس ، عبد الرحمن، عبد الحق كايد (١٩٨٤م)، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر المعاصر، القاهرة.

١٤. علي، زينب محمود أحمد (٢٠١٩م) معلم العصر الرقمي،جامعة سوهاج، المجلة التربوية، العدد(٦٨) ديسمر ٢٠١٩م.

١٥. علي، سهامة غفوري (٢٠١٨م) مدى فاعلية مفردات مادة الحاسوب، في تعزيز الثقافة الرقمية لدى طلبة الجامعة المرحلة الأولى، مجلة آداب الفراهيدي، العدد(٤٣).

١٦. العمري، عبدالله بن سعد(٢٠٠١م) ،تكنولوجيا الحاسوب ودورها في العملية التعليمية جامعة ، عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع ٧٣.

١٧. فايد ،سامية المحمدي (٢٠١٨م)استخدام نموذج التعلم المعكوس في تنمية بعض المهارات الحياتية والثقافة الرقمية في مادة التاريخ لدى طالب المرحلة الثانوية .مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع١٠٣، ١٧٤- ٢٢٠.

١٨. محمد، إيمان السعيد إبراهيم(٢٠٢٠م) فاعلية برنامج تدريبي قائم على الثقافة الرقمية في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال، مجلة "دراسات في الطفولة والتربية"، جامعة اسيوط، العدد الرابع عشر– يوليو٢٠٢٠م ٢٥٧-٣١٧.

١٩. محمود، ولاء محمود عبد الله (٢٠١٨م) :مقومات تنمية الموارد البشرية الأكاديمية بجامعة بنها فى العصر الرقمي "الواقع وسيناريوهات المستقبل، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، العدد(٩٠)، المجلد الثاني.

٢٠. مرسي ،محمد منير: الادارة التعليمية: أصولها و تطبيقاتها ، عالم الكتاب، القاهرة،١٩٨٩م.

٢١. النجار، محمد (٢٠١٣م)الثقافة الكمبيوترية للكبار، القاهرة ، دار الكتاب المصرية.

٢٢. همشري، عمر أحمد(٢٠١٦م) تأثيرات الثقافة الرقمية على الطالب الجامعي من وجية نظر طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء واتجاهاتهم نحوها. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، جامعة الزرقاء الخاصة، ص ٤٥-٦١ .

- Lynch, M. (2018). 11 KEY ATTRIBUTES OF SUCCESSFUL TEACHERS IN THE DIGITAL AGE. https://www.thetechedvocate.org/11-key-attributes-ofsuccessful-teachers-in-the-digital-age /١٤٤٢/٧/٢٠هـ تم الاطلاع في